مستوى الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس وطبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتهما بتباين فصائل الدم لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية في جامعة إب

د. يحيى محمد علي سفيان

أستاذ المناهج وطرائق تدريس الرياضيات المساعد – كلية العلوم التطبيقية والتربوية– جامعة إب

Yahyasufian2014@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس وطبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتهما بتباين فصائل الدم لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية في جامعة إب، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لطبيعتها، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في السنة الدراسية الرابعة بكلية العلوم التطبيقية والتربوية وعددهم(٧٠) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياسين أحدهما للتحديد مستويات أداء الطلبة خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الأداء باختلاف فصائل الدم والتخصص العلمي والجنس البشري، والمقياس الأخر للتحديد مستويات إيجابية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجاباتهم على فقرات المقياس باختلاف فصائل الدم والتخصص العلمي والجنس البشري، وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته(٥٧%) من عدد الطلبة حصلوا على درجات عالية في الأداء التدريسي وأن ما نسبته(٢٣%) حصلوا على درجات متوسطة في الأداء، في حين حصل ما نسبته(١٠%) من الطلبة على درجات منخفضة في الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الأداء التدريسي تعزى لكل من التخصص العلمي والجنس البشري، في حين توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير تباين فصائل الدم وجاءت اتجاهات الفروق لصالح الطلبة الذين فصائل دمهم (A)، كذلك أظهرت النتائج أن ما نسبته(٢٥%) فقط من عدد الطلبة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس بدرجة عالية، أن ما نسبته(٣٧.٥%) اتجاهاتهم إيجابية بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته(٣٧.٥%) من عدد الطلبة اتجاهات إيجابية بدرجة منخفضة نحو مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لتباين فصائل الدم أو التخصص العلمي أو الجنس البشري، كذلك بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس ومستويات الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني؛ وتوصي الدراسة بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس على الطلبة عند تسجيلهم في السنة الدراسية الأولى والعمل على تنميتها خلال سنوات الدراسة الجامعية، وإجراء المزيد من الدراسات البينية خصوصاً التي تجمع بين العلوم التربوية والنفسية والبيولوجية بما يخدم العملية التعليمية ويسهم في تطويرها.

الكلمات المفتاحية:

الأداء التدريسي، الاتجاهات نحو مهنة التدريس، فصائل الدم.

7

The level of teaching performance during the practicum period in schools and the nature of attitudes towards the teaching profession and their relationship to the variation of blood types among the students expected to graduate from the College of Applied and Educational Sciences at Ibb University

Dr. Yahya Muhammad Ali Sufyan
Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Mathematics
Faculty of Applied and Educational Sciences, Ibb University, Yemen

Abstract

The study aimed at identifying the level of teaching performance during practicum period in schools and the nature of attitudes towards the teaching profession and their relationship to the variation of blood types among the students expected to graduate from the College of Applied and Educational Sciences at Ibb University. The study followed the descriptive approach as it is the appropriate approach for its nature. The study sample consisted of all student teachers in the fourth academic year at the College of Applied and Educational Sciences, numbering (70) male and female students. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared two instruments, one to determine the levels of students performance during practicum period in schools and to identify the significance of the statistical differences between the average performance scores according to blood types, scientific specialization and gender. The second instrument was to determine the levels of positive attitudes of student teachers towards the teaching profession and to identify the significance of the statistical differences between the average responses to the instrument items according to blood types, scientific specialization and gender. Results of the study revealed that (57%) of the students obtained high scores in teaching performance and (23) obtained average scores in performance, while (10%) of the students obtained low scores in teaching performance during practicum period. Results also showed that there are no statistically significant differences between the averages of students' scores in teaching performance attributed to both scientific specialization and gender, while there are statistically significant differences attributed to the variable of blood type variance, and the attitudes of the differences were in favor of students whose blood type is (A). Results also showed that only (25%) of the students showed positive attitudes towards the teaching profession to a high degree, while (37.5) percent had positive attitudes to a medium degree, and (37.5%) of the students had positive attitudes to a low degree towards the teaching profession. Results also showed that there are no statistically significant differences between the averages of students' scores in attitudes towards the teaching profession attributed to the variance of blood types, scientific specialization, or gender. In addition, results of the study showed that there was a non-statistically significant correlation between attitudes towards the teaching profession and levels of teaching performance during the field application period. The study recommends that the instrument of attitudes towards the teaching profession to students should be applied when they register in the first academic year and it should be developed during the years of university study. It is also recommended that more interdisciplinary studies should be conducted, especially those that combine educational, psychological, and biological sciences to serve and develop the educational process.

Keywords: Teaching performance, attitudes towards teaching profession, blood types

مقدمة:

الأداء التدريسي كأي نشاط يقوم به الإنسان سوءا كان عقلي أو اجتماعي أو نفسي أو حركي يصحبه في نفس الوقت تغيرات جسمية فسيولوجية من مثل التوترات العضلية ونشاط الحواس وتغيرات في التنفس والدورة الدموية والأنسجة والأعضاء الحيوية المختلفة، وقد دلت الأبحاث والتجارب على أن التفكير غالباً ما يقترن بحركات باطنية بيولوجية، وأن هذه الحركات الباطنية تؤثر وتحدد السلوك الإنساني والحالة الوجدانية والعقلية والعاطفية التي تصدر عنه في مواقف مختلفة، ولوضع تصورات للتطوير والارتقاء بمستوى الممارسة الميدانية أثناء فترة التربية العملية في المدارس، فضلاً عن الإضافة إلى جسد المعرفة العلمية المتخصصة؛ فإنه يجب الخروج من دائرة بحوث التصميمات النمطية، التي تتخندق خلف "مفهوم التخصص الواحد"، إلى مجال أرحب لا يركز فقط على الكشف عن وجود أثر بين المتغيرات، ولكن يهتم أيضا باستقصاء الكيفية التي حدث بها هذا الأثر، وتقييم أثر تفاعل معظم العوامل السياقية وخصائص المتعلمين وغيرها مع المعالجة في تأثيرها على متغيرات الدراسة المتعددة.

وانطلاقاً من فرضية تعقيد الظاهرة التعليمية يأتي التأكيد على ضرورة استمرار البحث التربوي في العلوم المتعددة لإنتاج أدلة تفيد الممارسات التعليمية، كما هو الحال في البحوث الطبية أو البحوث الزراعية؛ وفي هذا السياق تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات البينية التي تركز على الخروج من النفق الضيق لمفهوم التخصص الواحد إلى مجال أوسع يضم تخصصات متعددة ينبثق عنها الإطار الموحد لفهم ماهية المعرفة الحقيقة والقيم وطبيعة الوجود، كما أنه يحدد شكل المنهجية كأداة للتفكير في البحث وإجراءاته وإطار تفسير نتائجه. وفي الدراسة

محاولة محدده تهدف إلى بحث تأثير كل من فصائل الدم كأحد العناصر البيولوجية المكونة للبناء الجسمي للإنسان، في مستوى الأداء التدريسي خلال فترة التربية العملية في المدارس كأحد متغيرات عمليتي التعلم والتعليم واتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس كأحد المتغيرات السلوكية النفسية، لدى عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية – جامعة إب.

مشكلة الدراسة:

نظراً لحاجة المجتمع إلى أعداد كبيرة من المعلمين من غير ذوي الاتجاهات العالية نحو مهنة التدريس، فقد كان الاهتمام في السابق بدرجة أكبر على الكم على حساب الكيف في توفير الأعداد اللازمة من المعلمين، وهذا بدوره يساعد في إضافة أعداد أخرى من المعلمين من ذوي الاتجاه المنخفض نحو مهنة التدريس إلى الأعداد الكبيرة الموجودة من المعلمين الذين هم دون المستوى المطلوب في جميع مراحل التعليم ومثل هؤلاء المعلمين الذين تنقصهم الرغبة نحو مهنة التدريس، لا يمكن أن يساهم في كفاءتهم بفاعلية في تهيئة أجيال المستقبل لمثل عصر التفجر المعرفي والتطور الفكري.

ونتيجة لاطلاع الباحث على طبيعة المحتويات العلمية والخبرات التعليمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي يتلقاها الطلبة المعلمين أثناء إعدادهم في كلية العلوم التطبيقية والتربوية مكان عمل الباحث تبين أن هناك ضعف في الاهتمام بتنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس، إذ لا تزال طرق التدريس هي الطرق الاعتيادية بالاعتماد على التلقين والمحاضرات الإلقائية دون تفعيل دور المتعلم وأصبح دور التدريس الجامعي مقتصرا في الغالب على الدور التقليدي في تقديم المعرفة العلمية للطلبة بشكل جاهز، وعليه يرى الباحث

أن هنالك ضرورة للتصدي لهذه المشكلة التربوية الحقيقية. ومما يؤكد الضرورة لإجراء هذه الدراسة والمزيد من الدراسات المماثلة؛ هو عدم وجود دراسات محلية بينية تناولت متغيري الاتجاهات والأداء التدريسي مع متغير العوامل البيولوجية المرتبطة بالبناء الجسمي والنفسي الممثل بمتغير فصائل الدم لدى الطلبة في الكلية، وفضلاً عن ذلك فقد التقى الباحث عدد من الطلبة المعلمين في الكلية أثناء توجيههم قبل انتقالهم إلى مدراس التطبيق وتبين أن ١٠% منهم مهتمين فقط من أجل الحصول على الشهادة فقط أسوةً بمن سبقهم من الخريجين، دون رؤية واضحة نحو العمل في مجال التدريس بعد التخرج وهذه بدوره يؤكد ضرورة إجراء الدراسة التي يمكن تحديد مشكلتها في العبارة التالية:

" مستوى الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس وطبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعلاقتهما بتباين فصائل الدم لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية في جامعة إب ".

وللوقوف حول هذه المشكلة وتقديم المقترحات والتوصيات لحلها على ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها لابد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما طبيعة اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية نحو مهنة التدريس؟
- هل تختلف طبيعة اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف فصائل الدم لديهم؟
- هل تختلف طبيعة اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف تخصصاتهم العلمية؟

- هل تختلف طبيعة اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف النوع البشري؟
- ما مستوى الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس من وجهة نظر المشرفين على الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية؟
- هل تختلف مستويات الأداء التدريس للطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف فصائل الدم لديهم؟
- هل تختلف مستويات الأداء التدريس للطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف تخصصاتهم العلمية؟
- هل تختلف مستويات الأداء التدريس للطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التربوية والتطبيقية باختلاف النوع البشري؟
- ما طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ومستوى الأداء التدريس خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد طبيعة اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية – جامعة إب ضرورة لا غنى عنها ذلك لتغيير تلك الاتجاهات في حال كانت سلبية وتأكيدها وتعزيزها في حال كانت إيجابية.

- تلبي هذه الدراسة التوجهات الحديثة في البحث العلمي التي تدعو إلى تكامل المعرفة من خلال إجراء دراسات بينية متعددة التخصصات حيث تجمع هذه الدراسة بين تخصصات المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وعلم الوراثة .
- إعداد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس وتقنينه على مجتمع الدراسة يفيد في تطبيقه ليس فقط على الطلبة المتوقع تخرجهم وإنما على الطلبة الملتحقين في الكلية من أجل العمل على تكوين اتجاهات إيجابية وتنميتها لديهم خلال سنوات الإعداد قبل التخرج.
- تحديد أثر تباين فصائل الدم على الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس يفتح المجال للعديد من الدراسات حول طبيعة العلاقة التي ستظهر من خلال النتائج من جوانب متعددة.
- تعد الدراسة ضمن الدراسات النادرة جداً التي تعاطت مع متغيري فصائل الدم والاتجاهات نحو مهنة التدريس(ربط الجانب البيولوجي بالجانب السيكولوجي) في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد طبيعة الاتجاهات التي يبديها الطلبة المتوقع تحرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية نحو مهنة التدريس .
- بيان أثر تباين فصائل الدم في طبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

- بيان أثر تباين متغيرات(التخصص، النوع) في طبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس.
- تحديد مستويات أداء الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين عليهم.
- بيان أثر تباين فصائل الدم في مستويات الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس.
- بيان أثر تباين متغيرات(التخصص، النوع) في مستويات الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ومستويات أداءهم التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس.

مصطلحات الدراسة:

- **الأداء التدريسي:** الإجراءات المباشرة وغير المباشرة؛ اللفظية وغير اللفظية التي يفعلها المعلمون في صفوفهم الدراسية لتحقيق أهداف سلوكية محددة في خطة الدرس المعدة مسبقاً.
- **فصيلة الدم** :هي بصمة وراثية مثل الحمض النووي (DNA) تحدد هويتنا ونرثها جينياً من الوالدين.

(http://www.mayoclinic .com/healht/blood types-diet/ano1415).٢٠١٣

- **الاتجاه نحو مهنة التدريس:**

كناية عن الاستعداد لمسار أو نهج سلوكي معين كنتاج لمعتقدات وميول الطلبة المعلمين وخبراتهم المكتسبة عن مهنة التدريس، يدفع بدوره إلى ظهور استجابات قد تكون إيجابية أو سلبية نحو مهنة التدريس، وتتحدد مستويات إيجابية الاتجاهات نحو مهنة التدريس إجرائياً من خلال تحليل درجات استجابات الطلبة عن فقرات المقياس المعَد في الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

الأداء التدريسي للطالب المعلم وإيجابية الجو المدرسي في اليوم الأول للتطبيق الميداني يؤدي بدوره إلى تغيير اتجاهه بدرجة كبيرة من السلبية إلى الإيجابية، كذلك نوعية المعلومات والخبرات والمواقف التي يمر بها مثل هؤلاء المعلمين في فترة إعدادهم من ذوي الاتجاه المنخفض نحو مهنة التدريس أثناء التحاقهم في الكلية والأدوار التي ستوكل إليهم أثناء أداء عملهم، قد يؤدي بدوره في تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ورفع مستوى تكيفهم أثناء الدراسة وتأدية أدوارهم المطلوبة بنجاح.

ومن ناحية أخرى يتوقف أداء المعلم كما يرى(الجمل، ١٩٨٣) على اتجاهاته نحو العمل لتنعكس هذه الاتجاهات على تلاميذه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً، ويضيف كل من (Suja, 2007) ؛ (Devi, 2005) أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يعد مؤشر كبير على أداء المعلم في التدريس، ويعتبر منبئا قويًّا بكفاءة المعلم؛ واشارت دراسة (Bhargava& ,2014 Pathy) إلى أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس في نجاح العملية التعليمية، وأكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة امتلاك المعلم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، حيث توصلت دراسة العمودي(٢٠١٥) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومهارات التدريس، وأكدت نتائج دراسة (Gheith & Sahawareb,2016) وجود علاقة

ارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي، كذلك نتائج دراسة(Bulunuz,2015) أكدت وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس واستخدام استراتيجيات التدريس التقليدية التي لا تسمح بالمشاركة الفاعلة للتلاميذ؛ لذلك فإن من البديهي أن تبذل مؤسسات إعداد المعلم جهداً إيجابياً في سبيل تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى طلبتهم، والواقع أنه لا خير في علم لا يهدف إلى تغيير سلوك الأفراد الذين يتلقونه، وهذا التغيير في السلوك لا يمكن تحقيقه ما لم تتغير اتجاهات هؤلاء الأفراد.

ويرى كثير من الباحثين أن مفهوم الكفاءة المهنية(الأداء) يشمل ثلاثة مكونات هي :المعلومات، والمهارات، والاتجاهات، حيث يسهم الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس في الارتقاء بمستوى عملية التدريس ذاتها من خلال ما توفِّره للمعلِّم من دافعيةٍ وحب لمهنته تنعكس بدورها على أداء المعلّم وفعاليته داخل الصف، وعلى الأنشطة والمهام التي يقدمها لطلابه، ويسعى لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام، وهذا بدوره ينعكس على أداء الطلاب، ويزيد من فعاليتهم في دراسة الدرس، عندها يكون المناخ السائد هو مناخ الإبداع والتعلُّم الذاتي والحرية وتقبل الرأي والرأي الآخر، كلّ هذا يرقى بالعملية التعليمية، ويساعد في تحقيق الأهداف المنشودة، ويؤدي إلى تخريج جيلٍ مبدعٍ قادرٍ على مواجهة التحديات المقبلة، لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه والآخرين، نحو المدرسة والمعلّم، نحو المجتمع ككلّ .إذاً فاتجاهات المعلّم الايجابية منها والسلبية لها تأثيراتها الواضحة على اندفاع الطلاب للمادة التي يدرسونها، أو عدم الاهتمام بها والوصول بهم إلى كره المادة وابتعادهم عنها.

ومن بين خصائص الاتجاهات ما ورد في دراسة(Shahsavar, 2012) وتتلخص بين قوسين فيما يلي: (الاتجاهات تختلف لدى الفرد الواحد باختلاف وتعدد المواقف التي يواجهها، وأنها تعكس نوع العلاقة بين الفرد والموقف، كما أنها مكتسبة وليست موروثة، ويغلب عليها الطابع العاطفي الذاتي، وتكون قابلة للتغيير والتطوير، وتتراوح بين السلبية والإيجابية، وتتأرجح بين الضعف والقوة والثبات والتغيير لدى نفس الفرد من زمن إلى أخر).

ويرى علماء النفس الاجتماعي بأن الاتجاهات بناء تنظيمي يتكون من ثلاثة عناصر هي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي.

المكون الفكري "**المعرفي**": المكون المعرفي هو عبارة عن المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة بالإضافة إلى رصيد القناعات والتوقعات.(البهي،١٩٨٨)

وعليه فإن المكون المعرفي في الدراسة الحالية يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المركب الوجداني(العاطفي) والذي يستند على تلك العملية الادراكية المعرفية، وهو يشير إلى النواحي الشعورية أو العاطفية التي تساعده وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التعليم أي أنها تتضمن تقديما للأفضلية. وعلى هذا الأساس فإن النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل إلى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها . فالعلاقة وثيقة بين البعدين(كفاية الطالب المعرفية، وكفايته الانفعالية)، والتي يعتبرها البعض هي الاساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات وتؤثر عليها. ولكن يمكن اعتبار المكون الوجداني من اكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه، حيث تشير الدلائل إلى أن

الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.

المكون الوجداني"العاطفي": يتضح هذا المكون من خلال مشاعر الحب والكراهية التي يبديها الفرد نحو موضوع ومثير معين يشده نحو موضوع الاتجاه، ويتكون هذا المثير بتكوينه العاطفي وبالتالي فحب الانسان لموضوع معين يدفعه إلى الاتجاه نحوه بشكل إيجابي، اما كرهه لموضوع معين ونفوره منه فإنه يدفعه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع، وهذا الجانب يتمثل في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء والاتجاهات والاحداث المختلفة، فشعور الفرد مثلا : نحو العادات والتقاليد إما شعور إيجابي أو سلبي حيث يتمثل في حب العادات والتقاليد أو كراهيتها.

المكون السلوكي: المكون السلوكي هو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف وذلك بعد تكامل جوانب الادراك، بالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه فيقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال.(البهي،١٩٨٨)

لذلك يعتبر الجانب السلوكي هو المحصلة النهائية للترجمة العملية لتفكير الانسان وانفعالاته حول موضوع معين وبالتالي فان الاتجاهات هي التطبيق العملي والتعبير الفعلي لسلوك الانسان، فإما أن تدفعه إلى القرب من الموضوع عندما تكون هذه الاتجاهات إيجابية، واما أن تدفعه إلى النفور من هذا الموضوع عندما تكون الاتجاهات سلبية. ويمكن القول أن الاستجابات السلوكية تتحدد بدرجة كبيرة بعوامل وراثية وأنه توجد بين هذه العوامل صلات ارتباطية معينة؛ بحيث أن أنواع من الفصائل الدموية ترتبط بصفات سلوكية معينة،

فالفرد الذي يمتلك سمات فيزيقية معينة قد يتوقع منه أن يظهر استجابات سلوكية معينة بسبب هذه الصلات الوراثية، وقد بينت تلك الصلة نتائج دراسة زياد بركات(٢٠٠٧) التي استهدفت معرفة تأثير فصائل الدم في بعض السمات الانفعالية لدى عينة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في جامعة القدس، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة تبعاً لفصائل الدم لديهم في بعض السمات الإنفعالية، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في سمة قلق الموت تعزى لفصائل الدم، ودراسة بن سعد أحمد، ومرباح تقي الدين(٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تأثير فصائل الدم على السلوك العدواني لدى طلبة علوم التربية في جامعة عمار ثلجي الاغواط، وتكونت عينة الدراسة من(١٦٠) طالب وطالبة، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد العدوان البدني وبعد العدوان اللفظي تعزى لتباين فصائل، الدم لديهم ووجود فروق دالة إحصائياً في كل من بعد الغضب والعداوة وفي بعد السلوك العدواني تعزى لتباين فصائل الدم لديهم، كذلك دراسة سليمة أبو بكر وإبراهيم أحمد(٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على علاقة فصائل الدم بالسمات الشخصية لدى طبة كلية الآداب جامعة سبها، وتكونت عينة الدراسة من(٦٤) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في سمتي الاتزان الانفعالي والقيادة، وعدم وجود فروق في سمة المسؤولية الاجتماعية مع جميع الفصائل وبين الطلاب والطالبات.

كذلك من بين الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة واستفاد منها الباحث دراسة الجبوري(2023) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات التدريسيين الجدد نحو مهنة التدريس قبل دورات طرائق التدريس في التعليم المستمر وبعدها وتكونت عينة الدراسة من(32) تدريسي

وتدريسية من مختلف كليات الجامعة المستنصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات التدريسيات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات التدريسيين بعد تطبيق دورات طرائق التدريس، ودراسة طلافحة(٢٠٢٢) التي هدفت إلى معرفة أثر مساق التربية العملية في اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، كذلك وجود فروق تعزى لمتغير التقدير، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وتوصلت دراسة فؤاد وأبو زيد(٢٠٢٢) إلى فاعلية برنامج إثرائي في ضوء العلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى شعبتي الكيمياء والبيولوجي بكلية التربية. أما دراسة إدريس(٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي جامعة بيشة نحو مهنة التدريس، وأظهرت نتائجها ان للتدريب الميداني دور إيجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وانه توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مهنة التدريس لصالح الطالبات كذلك لصالح المعدل التراكمي الأعلى، ودراسة علي(٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا، وبينت نتائجها عدم فعالية التربية العملية في تحسين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة، أما دراسة شحادة والبوني(٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بوادي الدواسر نحو مهنة التدريس، أظهرت نتائجها أن للتدريب الميداني دور إيجابي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وأنه توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مهنة

التدريس لصالح الطالبات كذلك لصالح المعدل التراكمي الأعلى، وفي دراسة(parylo,süngü&llgan,2015) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة المعلمين في تركيا نحو مهنة التدريس بعد مرورهم بخبرة التربية العملية، واظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تحسين الاتجاه قبل وبعد المرور بالتربية العملية.

واستهدفت دراسة المجيدل، الشريع(٢٠١٢) تقصي اتجاهات طلبة كليتي التربية بالحسكة وطلبة كلية التربية في الكويت نحو مهنتهم المستقبلية، وكشفت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري التخصص والسنة الدراسية، كذلك وجود فروق بسيطة بين طلبة كلية الحسكة وطلبة كلية التربية في الكويت. كذلك دراسة المهتدي(٢٠١١) استهدفت الكشف عن فاعلية التربية العملية في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، وأظهرت نتائجها وجود أثر دال احصائياً تعزى للتربية العملية في تنمية اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس.

وقد هدفت دراسة(west et al, 1993) إلى معرفة تأثير خبرات التربية العملية في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وقلق التدريس لدى عينة من الطلبة المعلمين الأمريكان، وأظهرت نتائجها وجود تحسن دال احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وانخفاض في مستوى قلق التدريس لدى عينة الدراسة.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت دراسات(زياد بركات(٢٠٠٧)؛ بن سعد أحمد، ومرباح تقي الدين(٢٠١٦)؛ سليمة أبو بكر وإبراهيم أحمد(٢٠٢٢)) في المتغير المستقل وهو دراسة أثر اختلاف فصائل الدم لدى على عينات من طلبة الجامعة مع اختلاف مجتمعاتها؛ وتتفق الدراسة الحالية مع هذه

الدراسات من حيث المتغير المستقل؛ وتختلف الدراسة مع هذه الدراسات في متغير الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس ومتغير اتجاهات الطلبة المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية في جامعة إب؛ ويمكن القول أن هذه الدراسات والدراسة الحالية من الدراسات النادرة جداً التي جمعت بين متغير فصائل الدم مع متغيرات ذات الصلة بالعلوم التربوية والنفسية، وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات العديدة في هذا المجال؛ وفيما يخص متغير الاتجاهات نحو مهنة التدريس يظهر اتفاق دراسات((west et al, 1993)؛ المهتدي(٢٠١١)؛ (parylo,süngü&llgan,2015) ؛ والبوني(٢٠١٦)؛ علي(٢٠١٧)؛ إدريس(٢٠١٨)؛ طلافحة(٢٠٢٢)) في اتخاذها متغير الاتجاهات متغير تابع لها؛ واتفقت أيضاً في أتخاذ عيناتها من بين الطلبة الجامعيين ما عدا دراسة إدريس(٢٠١٨)؛ وتتفق عينة الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث مستوى العينة؛ وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف إذ تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس ومستوى أداء الطلبة التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس، ودراسة أثر تباين فصائل الدم والتخصص العلمي والنوع البشري في كل من مستويات ايجابية الاتجاهات نحو مهنة التدريس ومستويات الأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس لدى الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية في العام الجامعي٢٠٢٤م–٢٠٢٥م. فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كونه المناسب لطبيعتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، البالغ عددهم(٥٦) طالب وطالبة، ويمكن عرض توصيف مجتمع الدراسة بحسب متغيرات الدراسة في جدول(١) بعد استبعاد عدد(١١) وهم الطلبة اللذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية عينة للتطبيق الاستطلاعي بهدف ضبط وتقنين أدوات الدراسة.

جدول(١) توصيف مجتمع الدراسة بحسب التخصص العلمي وفصائل الدم والجنس.

قرآن كريم ودراسات إسلامية				اللغة الإنجليزية				معلم حاسوب				معلم كيمياء			
فصائل الدم	النوع	العدد	مجموع	فصائل الدم	النوع	العدد	مجموع	فصائل الدم	النوع	العدد	مجموع	فصائل الدم	النوع	العدد	مجموع
A	ذ	٢	٣	A	ذ	١	٢	A	ذ	٠	٦	A	ذ	١	٦
	إ	١			إ	١			إ	٦			إ	٥	
B	ذ	٠	٣	B	ذ	٠	١	B	ذ	١	٢	B	ذ	٠	١
	إ	٣			إ	١			إ	١			إ	١	
O	ذ	٢	٩	O	ذ	٣	١٠	O	ذ	٤	٧	O	ذ	١	٤
	إ	٧			إ	٧			إ	٣			إ	٣	
AB	ذ	٠	٠	AB	ذ	٠	٢	AB	ذ	٠	٠	AB	ذ	٠	٠
	إ	٠			إ	٢			إ	٠			إ	٠	
مجموع	ذ(٤)		١٥	مجموع	ذ(٤)		١٥	مجموع	ذ(٥)		١٥	مجموع	ذ(٢)		١١
مجموع	إ(١١)			مجموع	إ(١١)			مجموع	إ(١٠)			مجموع	إ(٩)		

أدوات الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد أداتين الأولى لقياس طبيعة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، والأخرى لتقدير مستوى أداءهم التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين على الطلبة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادهما فيما يلي:

- **إعداد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس: اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد المقياس:**

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى وصف طبيعة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والتعرف على أثر تباين كل من فصائل الدم والنوع البشري والتخصص العلمي في درجات إيجابية الاتجاه نحو مهنة التدريس لديهم.

٢. صياغة فقرات المقياس بصورة أولية: بعد الاطلاع على الأطر النظرية التي تضمنتها بعض المراجع ذات الصلة بمتغير الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وعلى نتائج الدراسات السابقة والمقارنة بينها وتصنيفها بحسب مجالات إعدادها والتعرف على المكونات المعرفية والانفعالية(السلوكية)والوجدانية للاتجاهات نحو مهنة التدريس، بالإضافة إلى الأخذ في الاعتبار تباين العينات والمجتمعات التي طبقت فيها هذه الدراسات، تمكن الباحث من صياغة(٣٣) فقرة بصورة أولية تمهيداً لتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بهدف تقنين المقياس وتكييفه للتطبيق في مجتمع الدراسة الحالية، وقد تم صياغة عبارات المقياس بصورة عبارات لها مدلولات إيجابية لتحديد درجة إيجابية اتجاهات العينة نحو مهنة التدريس، بحسب استجاباتهم على

جميع العبارات بحيث يختار كل فرد من أفراد العينة استجابة واحدة من بين خمس استجابات هي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

٣. حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس على(٧) من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس لتحقيق الهدف الذي وضع لأجله ومناسبة المعايير التي تضمنها المقياس لتحديد طبيعة الاتجاهات ومستويات إيجابيتها نحو مهنة التدريس تحديداَ كمياّ. وقد جاء رأى جميع الخبراء بالموافقة على جميع فقرات المقياس مع إجراء بعض التعديلات من الناحية اللغوية .

٤. تقدير درجات المقياس: خصصت الأرقام(١,٢,٣,٤,٥) مقابل الاستجابات(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) كما هو موضح في الجدول(٢).

جدول(٢) تقدير درجات عبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥	٤	٣	٢	١

وبذلك تكون الدرجة العظمى في المقياس(١٦٥)، الدرجة الصغرى(٣٣).

٥. تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي: هدفت هذه الخطوة إلى حساب صدق البناء(الاتساق الداخلي) لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بتحديد درجات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن حساب ثبات المقياس، ويمكن تحليل النتائج كما يلي:

أ. صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارات المقياس مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين(٠.٦٥،٠.٨٣)، وهذه القيم تدل على صدق البناء لكل فقرات المقياس.

ب. ثبات المقياس: بلغ معامل ثبات المقياس المحسوب باستخدام معامل(ألفا كرومباخ) (٠.٨٠) وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وبهذا أصبح المقياس جاهز للاستخدام في صورته النهائية.

٦. الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في الصورة النهائية من(٣٣)عبارة، صالحة لتطبيق المقياس من أجل تحقيق بعض أهداف الدراسة ملحق(١).

- **إعداد مقياس تقدير مستوى أداء الطلبة المعلمين التدريسي خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس:**

اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد المقياس:

١. تحديد الهدف من المقياس: تقدير مستوى أداء الطلبة المعلمين التدريسي خلال فترة التربية العملية(٢).

٢. تحديد مهارات الأداء التدريسي : تم تحديد مهارات الأداء التدريسي التي تضمنها المقياس من خلال قائمة مهارات الأداء التدريسي الأساسية الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين خلال فترة التربية العملية كما حددها الخبراء والمتخصصين في دراسة سابقة أجراها الباحث على نفس مجتمع الدراسة الحالية وهي(مهارة التهيئة، مهارة استخدام السبورة، مهارة عرض الدرس، مهارة التواصل المعرفي، مهارة استخدام الوسائط والوسائل التعليمية، مهارة التغذية الراجعة، غلق الدرس).

٣. تحديد معايير الأداء: تم حساب الأوزان النسبية لعدد العبارات(مؤشرات الأداء) لكل مهارة من المهارات الأساسية للأداء وبناءً على ذلك تحددت درجة ممارسة الأداء في المهارات الأساسية على النحو التالي:

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٠-١٢) بحسب أداءه في مهارة التهيئة.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(١٣-٢٢) بحسب أداءه في مهارة استخدام السبورة، وكان أداءه في مهارة التهيئة عالي.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٢٣-٣٦) بحسب أداءه في مهارة عرض الدرس، وكان أداءه في مهارة استخدام السبورة عالي.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٣٧-٥٩) بحسب أداءه في مهارة التواصل المعرفي، وكان أداءه في مهارة عرض الدرس عالي.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٦٠-٦٩) بحسب أداءه في مهارة استخدام الوسائط والوسائل التعليمية، وكان أداءه في مهارة التواصل المعرفي عالي.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٧٠-٨١) بحسب أداءه في مهارة التغذية الراجعة(التعزيز الفوري)، وكان أداءه في مهارة استخدام الوسائط والوسائل التعليمية عالي.

-تتدرج الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين(٨٢-٩٠) بحسب أداءه في مهارة غلق الدرس، وكان أداءه في مهارة التغذية الراجعة(التعزيز الفوري)عالي.

٤.حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس على(٧)من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس لتحقيق الهدف الذي وضع لأجله ومناسبة معايير الأداء التي تضمنها المقياس لتحديد درجة الأداء تحديداً كمياً.

٥.حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة حساب الثبات(الفاكرونباخ)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس(٠,٨٦) وهذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٦.الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من(٥٥)فقرة صالحة للتطبيق على مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة) خلال فترة التربية العملية في المدارس. ملحق(٢).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول وهو" ما طبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس؟"

قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات، إذ بلغ المتوسط الحسابي(١٠٩,٩٨) والانحراف المعياري(١٦,٠٤)، وتم تقسيم درجات الطلبة إلى ثلاث مجموعات، وهي مجموعة الطلبة الذين سجلوا درجة عالية في المقياس بحصولهم على درجات أكبر من(المتوسط + ١/٢الإنحراف المعياري)، والمجموعة الثانية وهم الطلبة الذين حصلوا على درجات تتراوح بين درجات المجموعتين الأولى والثالثة، والمجموعة الثالثة هم الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة على المقياس أقل من(المتوسط – ١/٢الإنحراف المعياري)، وتم حساب النسبة المئوية لكل مجموعة ويوضح جدول(٣) النتائج.

جدول(٣) مستويات درجات إيجابية الاتجاهات نحو مهنة التدريس وعدد الطلبة والنسب المئوية.

م	مستويات إيجابية الاتجاهات	القيم المعيارية	العدد	النسب المئوية
١	عالية	أكبر من١١٨	١٤	%٢٥
٢	متوسطة	أكبر من١٠١.٩٦ وأقل من ١١٨	٢١	%٣٧.٥
٣	منخفضة	أقل من١٠١.٩٦	٢١	%٣٧.٥
	المجموع		٥٦	%١٠٠

يتضح من نتائج جدول(٣) أن الطلبة الذين لديهم درجات إيجابية عالية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بلغ عددهم(١٤) وبنسبة مئوية(٢٥%)، وعدد الطلبة الذين سجلوا درجات إيجابية متوسطة نحو مهنة التدريس بلغ (٢١) وبنسبة(٣٧.٥%)، كما بلغ عدد الطلبة الذين سجلوا درجات إيجابية منخفضة نحو مهنة التدريس بلغ(٢١) وبنسبة مئوية(٣٧.٥%)، أي أن غالبية الطلبة المعلمين الذين يدرسون في السنة الدراسة الأخيرة في كلية العلوم التطبيقية تنقصهم الرغبة نحو العمل في مهنة التدريس التي من أجلها تم تأهليهم وإعدادهم خلال سنوات الدراسة في الكلية وهذه تعد مشكلة تتطلب من الجميع العمل على حلها، ويتحمل المسؤولية في ذلك الطلبة أولاً وأهاليهم ثم الجامعة والكلية والمجتمع لأن بقاء مثل هذه المشكلة دون حل سوف يؤثر سلباً على مستقبل الجميع وبشكل خاص الطلبة المتعلمين الذين سوف يتعلمون على أيدي هؤلاء المعلمين بعد تخرجهم، وقد تعود جذور هذه المشكلة إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بالتوظيف كحافز يدفع بالطلبة للالتحاق بالكلية من أجل الوظيفة، ومنها يعود لأهالي الطلبة الذين قد يكونوا دفعوا بأبنائهم للدراسة في مجال التربية والتعليم دون رغبة الطلبة أنفسهم، ومنها ما قد يعود إلى التأهيل الذي تلقونه وينقصه المعارف والمهارات والقيم والمعتقدات والخبرات التي تنمي اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة(parylo,süngü&llgan,2015)، ودراسة علي(٢٠١٧)؛ وتختلف مع نتائج دراسات((west et al, 1993)؛ المهتدي(٢٠١١)؛ شحادة والبوني(٢٠١٦)؛ إدريس(٢٠١٨)؛ طلافحة(٢٠٢٢)).

للإجابة على السؤال الثاني وهو" هل تختلف درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف فصائل الدم لديهم؟"

تم تقسيم الطلبة في أربع مجموعات حسب فصائل الدم، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلبة الأربع على مقياس الاتجاهات مهنة التدريس ويوضح جدول(٤) النتائج.

جدول(٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات مهنة التدريس بحسب تباين فصائل الدم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية"ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٧٧٣.٢٦٤	٣	٢٥٧.٧٥٩	١.٠٠٢	٠.٣٩٩
داخل المجموعات	١٣٣٧٩.٧٠٦	٥٢	٢٥٧.٣٠٢		
الكلي	١٤١٥٢.٩٨٢	٥٥			

يتضح من جدول(٤) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً حسب تبان فصائل الدم، حيث أن قيمة "ف" المحسوبة (١.٠٠٢)أقل من القيمة الجدولية(٣.١٨)بدرجة حرية(٥٥)ومستوى الدلالة الاحصائية المقترن بالقيمة المحسوبة

(٠.٣٣)وهي أكبر من(٠.٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمة أبو بكر وإبراهيم أحمد(٢٠٢٢)التي بينت عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية بين جميع الطلبة باختلاف فصائلهم الدموية.

للإجابة على السؤال الثالث وهو" هل تختلف درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم العلمية؟"

تم تقسيم الطلبة في أربع مجموعات حسب التخصص العلمي، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم ويوضح جدول(٥) النتائج.

جدول(٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم العلمية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١٨٤٨.٧٢٥	٣	٦١٦.٢٤٢	٢.٦٠٤	٠.٦٢
داخل المجموعات	١٢٣٠٤.٢٥٧	٥٢	٢٣٦.٦٢٠		
الكلي	١٤١٥٢.٩٨٢	٥٥			

يتضح من نتائج جدول(٥) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات استجابات الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس باختلاف تخصصاتهم العلمية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢.٦٠٤) وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية(٣.١٨) بدرجة حرية(٥٥) والدلالة الاحصائية المقترنة بالقيمة المحسوبة(٠.٠٦٢)وهي أكبر من(٠.٠٥) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المجيدل، الشريع(٢٠١٢).

للإجابة على السؤال الرابع وهو" هل تختلف درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس؟"

تم تقسيم الطلبة في مجموعتين(ذكور، إناث)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس ويوضح جدول(٦) النتائج.

جدول(٦) نتائج اختبار "ت" للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس.

م	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية

	ذكور	١٦	١١٢.٩٣٧	١٣.١١٧٢	٠.٨٧	٢.٠١	٠.٣٨٨
	إناث	٤٠	١٠٨.٨٠٠	١٧.٠٧٩٣			
	المجموع	٥٦					

يتضح من نتائج جدول(٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الطلبة على مقياس الإتجاهات نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(٠.٨٧) وهي قيمة أقل من القمة الجدولية(٢.٠١) ومستوى الدلالة الاحصائية المقترن بالقيمة المحسوبة(٠.٣٨) وهي أكبر من (٠.٠٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة المجيدل، الشريع(٢٠١٢)؛ ودراسة إدريس(٢٠١٨)، وتتفق مع نتائج كل من دراسة شحادة والبوني(٢٠١٦)؛ دراسة طلافحة(٢٠٢٢).

للإجابة على السؤال الخامس وهو" ما مستوى أداء الطلبة في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين التربويين؟":

قام الباحث بتحديد مستوى الأداء بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس الأداء، إذ بلغ المتوسط(٨٠) والانحراف المعياري(٧.٥٦)، وتم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات وهي مجموعة الطلبة الذين سجلوا درجة عالية في المقياس بحصولهم على درجات أعلى من (المتوسط +١/٢ الانحراف المعياري)، والمجموعة الثانية الذين حصلوا على درجات تتراوح بين(متوسط + ١/٢الانحراف المعياري، متوسط – ١/٢الانحراف المعياري)، والمجموعة الثالثة هم الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة على المقياس أقل من (المتوسط – ١/٢الانحراف المعياري)، وتم حساب النسبة المئوية لكل مجموعة ويوضح جدول(٧) النتائج.

جدول(٧) مستويات الأداء في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين التربويين وعدد الطلبة والنسب المئوية.

م	مستويات الأداء	المعيار	عدد الطلبة	النسب المئوية
١	عالي	أكبر من٨٣.٧٨	٣٢	%٥٧.١
٢	متوسط	أكبر من٧٦.٧٨وأقل من٨٣.٧٨	١٤	%٢٥
٣	منخفض	أقل من٧٦.٧٨	١٠	%١٧.٩
	المجموع			%١٠٠

يتضح من نتائج جدول(٧)أن الطلبة الذين لديهم درجات عالية في الأداء خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس بلغ عددهم(٣٢)وبنسبة مئوية(٥٧.١%)، وعدد الطلبة الذين سجلوا درجات متوسطة في الأداء بلغ (١٤)وبنسبة(٢٥%)، بينما بلغ عدد الطلبة الذين سجلوا درجات منخفضة في الأداء(١٠)وبنسبة مئوية (١٧.٩%).

للإجابة على السؤال السادس وهو" هل تختلف مستويات درجات أداء الطلبة في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين باختلاف فصائل الدم لديهم ؟"

تم تقسيم الطلبة في أربع مجموعات حسب فصائل الدم، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس بحسب تباين فصائل الدم ويوضح جدول(٨) النتائج.

جدول(٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء بحسب تباين فصائل الدم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٤٩٥.٧٤٧	٣	١٦٥.٢٤٩	٣.٢٥	٠.٠٢
داخل المجموعات	٢٦٤٤.٢٥٣	٥٢	٥٠.٨٥١		

الكلي	٣١٤٠	٥٥			

يتضح من نتائج جدول(٨) أن هناك فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس بحسب تباين فصائل الدم، حيث قيمة "ف" المحسوبة (٣.٢٥) أكبر من قيمة "ف" الجدولية(٣.١٨) بدرجات حرية(٥٥) والدلالة الاحصائية المقترنة بالقيمة المحسوبة(٠.٠٠٢) وهي أقل من(٠.٠٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفية للمقارنة البعدية بين المتوسطات، وتتلخص النتائج في جدول(٩).

جدول(٩)نتائج اختبار شيفية للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس بحسب تباين فصائل الدم.

فصائل الدم		المتوسطات الحسابية	الاختلاف (الفروق)	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
A	B	٧٧.١٤	٩.٥٦٣٠٣	٣.٢٠٢٤٥	٠.٠٤	دالة لصالحA
	O	٨٢.٤٣	٤.٢٧٢٥٥	٢.١٦٤٧٨	٠.٢٨٥	غير دالة
	AB	٨٠.٥	٦.٢٠٥٨٨	٥.٣٣٠٧٤	٠.٧١٧	غير دالة
B	A	٨٦.٧١	-٩.٥٦٣٠٣	٣.٢٠٢٤٥	٠.٠٤	دالة لصالحA
	O	٨٢.٤٣	-٥.٢٩٠٤٨	٢.٩٩٣٢٤	٠.٣٨٢	غير دالة
	AB	٨٠.٥	-٣.٣٦٧١٤	٥.٧١٧٥١	٠.٩٥١	غير دالة
O	A	٨٦.٧١	-٤.٢٧٢٥٥	٢.١٦٤٧٨	٠.٢٨٥	غير دالة
	B	٧٧.١٤	٥.٢٩٠٤٨	٢.٩٩٣٢٤	٠.٣٨٢	غير دالة
	AB	٨٠.٥	١.٩٣٣٣٣	٥.٢٠٧٧٤	٠.٩٨٧	غير دالة
AB	A	٨٦.٧١	-٦.٢٠٥٨٨	٥.٣٣٠٧٤	٠.٧١٧	غير دالة
	B	٧٧.١٤	٣.٣٥٧١٤	٥.٧١٧٥١	٠.٩٥١	غير دالة
	O	٨٢.٤٣	-١.٩٣٣٣٣	٥.٢٠٧٧٤	٠.٩٨٧	غير دالة

يتضح من نتائج جدول(٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء الطلبة الذين ينتمون إلى فصيلة الدم A في التطبيق الميداني في المدراس، وبين متوسطات درجات الطلبة الذين ينتمون إلى بقية الفصائل الدموية(B، O ، AB) لصالح متوسط درجات الطلبة الذين

فصائل دمهم A، حيث بلغت قيم متوسطات درجات الطلبة الذين ينتمون إلى بقية الفصائل الدموية(B، O ، AB)، (٧٧.١٤ ، ٨٢.٤٣ ، ٨٠.٥) على التوالي بالترتيب، في حين بلغ متوسط درجات الطلبة الذين فصائل دمهمA (٨٦.٧١) ومستوى الدلالة المقترن بالفروق بين متوسطات الدرجات(٠.٠٠٤) وهي قيمة أقل من (٠.٠٠٥).

للإجابة على السؤال السابع وهو" هل تختلف درجات أداء الطلبة في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين باختلاف تخصصاتهم؟"

تم تقسيم الطلبة في أربع مجموعات حسب التخصص، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين باختلاف تخصصاتهم ويوضح جدول(١٠) النتائج.

جدول(١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء في التطبيق الميداني باختلاف تخصصاتهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٢٨٦.٥٦٧	٣	٩٥.٥٢٢	١.٧٤١	٠.١٧
داخل المجموعات	٢٨٥٣.٤٣٣	٥٢	٥٤.٨٧٤		
الكلي	٣١٤٠	٥٥			

يتضح من نتائج جدول(١٠) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم من كلية العلوم التطبيقية والتربوية على مقياس الأداء في التطبيق الميداني باختلاف تخصصاتهم، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة(١.٧٤١) وهي أقل من

قيمة "ف" الجدولية(٣.١٨) بدرجات حرية(٥٥) والدلالة الاحصائية المقترنة بالقيمة المحسوبة(٠.١٧)، وهي أكبر من(٠.٠٥).

للإجابة على السؤال الثامن وهو" هل تختلف درجات مستويات أداء الطلبة في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين باختلاف الجنس؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء في التطبيق الميداني باختلاف الجنس ويوضح جدول(١١) النتائج.

جدول(١١) نتائج اختبار "ت" للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأداء في التطبيق الميداني باختلاف الجنس.

الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
ذكور	١٦	٨٠.٠٦٢	٧.٢٢٤٦	-١.٨٨	٠.٠٦
إناث	٤٠	٨٤.١٧٥	٧.٤٤٨٥		
المجموع	٥٦				

يتضح من نتائج جدول(١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس

الأداء في التطبيق الميداني باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(-١.٨٨) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية(٢.٠١) ومستوى الدلالة الاحصائية المقترن بقيمة "ت" المحسوبة(٠.٠٦) وهي أكبر من(٠.٠٥).

للإجابة على السؤال التاسع وهو " هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ومستويات أداءهم في التطبيق الميداني؟"

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة الكلية على مقياس الاتجاهات ودرجاتهم الكلية على مقياس الأداء في التطبيق الميداني، ويوضح جدول(١٢) النتائج

جدول (١٢) معامل الارتباط بين درجات الطلبة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ومقياس مستويات الأداء التدريسي في التطبيق الميداني.

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الاحصائية
الإتجاهات&الأداء	٥٦	-٠.٠٣١	٠.٨٢	غير دالة

يتضح من نتائج جدول(١٢) وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين درجات استجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس نحو مهنة التدريس، ودرجات أداءهم في التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب باستخدام معادلة بيرسون(-٠.٠٣١) ومستوى الدلالة المقترن بقيمة معامل الارتباط المحسوبة(٠.٨٢) وهي أكبر من (٠.٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات((parylo,süngü&llgan,2015)؛ علي(٢٠١٧))،

وتختلف مع نتائج دراسات((west et al, 1993)؛المهتدي(٢٠١١)؛شحادة

والبوني(٢٠١٦)؛إدريس(٢٠١٨)؛طلافحة(٢٠٢٢)).

توصية ومقترحات الدراسة:

توصي الدراسة بتنمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس خلال فترة إعدادهم في كليات التربية من جوانب متعددة أهمها المقررات الدراسية، وطرق وأساليب تفكير أعضاء هيئة التدريس، واستراتيجيات وطرائق

التدريس، والتطبيق الميداني في المدارس؛ ولتنفيذ توصية الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

-إجراء دراسات للتعرف على رغبات وميول الطلبة خريجي الثانوية العامة والعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لديهم للتعلم والتعليم في مجال التربية والتعليم.

-تقصي الأسباب الكامنة وراء عزوف خريجي الثانوية العامة عن الالتحاق بكليات التربية وخصوصاً من يحملون فصيلة الدم(**AB**).

-تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ضمن إجراءات تسجيل الطلبة في السنة الجامعية الأولى وإجراء دراسات تستهدف تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس طوال فترة إعدادهم في جميع سنوات الدراسة الجامعية.

- إجراء المزيد من الدراسات البينية خصوصاً التي تجمع بين العلوم التربوية والنفسية وبين العلوم البيولوجية.

-إجراء عدد من الدراسات التجريبية تكون فيها المجموعة التجريبية من بين الطلبة الذين يحملون أحد الفصائل الدموية والمجموعة الضابطة من بين الطلبة الذين يحملون فصيلة أخر أو بقية الفصائل، ويكون من بين متغيراتها المستقلة والتابعة(أساليب وطرق التفكير، طرق وأساليب التدريس المفضلة، بعض السمات الشخصية، أنماط السلوك، الذكاء، الدافعية،.....).

المراجع:

- أحمد بن سعد، تقي الدين مرباح(٢٠١٦). الفروق في أنماط السلوك العدواني وفق فصائل الدمA,B,AB,O دراسة ميدانية على طلبة الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(٢٠) .
- إدريس، تماضر(٢٠١٨). التربية الميدانية ودورها في تغيير إتجاهات طلبة الدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس بكلية التربية جامعة بيشة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد(٤).

- بركات، زياد(٢٠٠٧). فصائل الدم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي عشر.
- البهي، فؤاد، السيد(١٩٨٥).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجبوري، آمنة كاظم(2023). اتجاهات التدريسيين الجدد لمهنة التدريس قبل دورات طرائق التدريس في التعليم المستمر وبعدها، مجلة دراسات تربوية، ملحق العدد(64).
- سليمة، أبو بكر، أحمد إبراهيم(٢٠٢٢). فصائل الدم وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلاب كلية الآداب جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد(٢١)، العدد(١).
- شحادة، حسن، البوني عبدالرزاق(٢٠١٦).التدريب الميداني ودوره في تغيير إتجاهات طلبة كلية التربية في وادي الدواسر نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية(١٧)،(٣).
- طلافحة، عبد الحميد حسن،(٢٠٢٢). أثر مساق التربية العملية في إتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة أم القرى نحو مهنة التدريس، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العدد(٦١).
- علي، مصطفى(٢٠١٧). قلق التدريس والإتجاه نحو مهنة التدريس والعلاقة بينهما في ضوء متغيري الجنس والفرقة الدراسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،٣١(١).
- فؤاد، هبه فؤاد، وأبو زيد، أماني محمد عبد الحميد(٢٠٢٢). فاعلية برنامج إثرائي في ضوء العلم القائم على السيناريو لتنمية مهارات التدريس من أجل الإبداع والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى شعبتي الكيمياء والبيولوجي بكلية التربية، المجلة المصرية للتربية العملية، المجلد(٢٥)، العدد(٢).
- المجيدلي، عبد الله، الشريع، سعد(٢٠١٢). إتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق،(٢٨)،(٤).
- المهتدي، رهام(٢٠١١). فاعلية التربية العملية في تنمية إتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،(٤)،(٣٥).

- Bhargava, Anupama & Pathy, M. K.(2014). Attitude of student teachers towards teaching profession, Turkish Online Journal of Distance Education,15(3), 27-36.
- Bulunuz, Mizrap(2015). The role of playful science in developing positive attitudes toward teaching science in a science teacher preparation program, Eurasian Journal of Educational Research, 58, 67-88.DOI:10.14689/ejer.2014.58.2
- Devi, K. (2005). A study of role conflict, jop satisfaction and select presage variables discriminating between successful and less successful secondary school women teachers of kerala. University of Calicut.
- Gheith, Eman & Shawareb, Aseel (2016). correlation between kindergarten teachers' attitudes toward teaching science and their teaching practices, American Journal of Educational Research, 4(4),320-328. DOI:10.12691/education-4-4-5
- Parylo, O., Süngü, H., & Ilgan, A. (2015). Connecting attitudes toward teaching and pedagogical formation courses: A study of Turkish pre-service teachers. Australian Journal of Teacher Education, 40(5), 5.
- Shahsavar, Z. & Tan, B. (2012). Developing a Questionnaire to Measure Students' Attitudes toward the Course Blog. Turkish Online Journal of Distance Education, 3 (1), 200-210
- Suja, K.(2007). Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers. M . Ed Thesis. University of Calicut.
- West, S., Thomson, W., Watson, S., & Parke, H. (1993). The effect of student teaching experience upon pre-service elementary teachers' attitude and anxiety involving science and science teaching. Greenville: School of Education East Carolina University (ERIC Document Reproduction Service No. ED365542).
- http://www.mayoclinic .com/healht/blood types-diet/ano1415 .(٢٠١٣).